

مجمع الأمثال

1453 - ذَكَرَ نَبِيٌّ فُؤَكَ حِمَارِيٍّ أَهْلِي .

أصله أن رجلاً خَرَجَ يطلبُ حمارين ضالَّينَ له فرأى امرأةً مُنْتَقِيةً فأعجبته حتى نَسِيَ الحمارين فلم يزل يطلب إليها حتى سَفَرَتْ له فإذا هي وَهَاءٌ فحين رأى أَسَدَانِهَا ذكر الحمارين فقال : ذكرني فوكِ حماري وأنشأ يقول :
لَيْتَ الذِّقَابَ عَلَى النِّسَاءِ مُحَرَّمٌ ... كَيْلَا تَغُرَّ قَبِيحَةٌ إِنْسَانًا